

قواعد التفسير | القاعدة 16 | معرفة الأوقات وضبطها حث الله

عليه حيث يترتب عليه حكم عام أو حكم خاص

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد. هذا اليوم هو اليوم الرابع من الشهر الثاني من عام خمسة واربعين والكتاب الذي بين ايدينا هو القواعد الحسان المتعلقة بتفسير القرآن. للشيخ العالمة عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمة الله تعالى. قاعدة - 00:00:00

التي بين ايديها القاعدة الحادية والستون. معرفة الأوقات وضبطها حث الله عليه. حيث يترتب عليه حكم عام او حكم خاص. يقول يعني شو القاعدة؟ يقول وهذا تكرر معنا كثيرا حتى نفهم القاعدة القواعد التي يذكرها الشيخ - 00:00:20

قد تكون قواعد تتعلق بالقرآن ذاته قد تكون تتعلق بالتفسير. يعني ينبغي لك ان تفهم ان الله اذا ذكر اوقات في القرآن الكريم لا يذكرها هكذا. وانما يذكرها ليترتب عليها حكم من الاحكام. هذا هو المقصود. يعني مثلا - 00:00:40

والذين يتوفون منكم ويعذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا. ليش ذكر الاربعة؟ اشهر وعشرا. اربعة قال لي لانه يترتب عليه حكم شرعى. حكم شرعى. فلا يذكر الله لا يذكر او لا يذكر في القرآن ارقاما - 00:01:00

تتعلق بالتاريخ او تتعلق بالحسابات الا لغرض شرعى لا يأتي هكذا هذا يريد السعدي ان يقول حتى يعني حتى في القصص القرآني لا تذكر هكذا. ولبى في كهفهم ثلاث مئة سنين وازداد تسعة جاءت - 00:01:20

جاءت الحكمة اي الحزبين احصى لما ليثروا امدا اختلفوا فيما فاراد الله ان يثبت يعني غالبا ان الارقام التي القرآن او الحديث عن الحسابات لا يأتي هكذا عفويانا وانما يرتب مثل ما ذكر الشيخ طال معرفة الأوقات وضبطها قال حيث - 00:01:40

عليها حكم رائحة حيث يترتب عليها حكم عام او خاص. ولو تتبع العادات عندنا كلها مرتبطة بالحسابات الصلاة مرتبطة باي شيء؟ عندنا صلاة احيانا سنوية مثل صلاة العيددين. عندنا احيانا مثل التراويح - 00:02:00

سنوية وعندنا احيانا صلوات لعوارض مثل صلاة الكسوف لعوارض قد تمر سنين ما حصل وعندنا صلاة لاسباب مثلا اسباب معينة مثل الجنائز. يعني وعندنا الصلوات الخمس مربوطة باوقات الفجر الظهر والعصر والمغرب العشاء هذى الصلاة طيب والزكاة؟ الزكاة مربوطة بالحول لابد ان يمضي حوله ما تخرج الزكاة. يعني - 00:02:20

فاما مضى عليه حوض اذا مضى وجبت الزكاة. ولا يجوز تأخيرها عن وقتها. الصيام الصيام كذلك تصوم شهر معدل يعني زمن معين شهر ولا تصوم الا برؤية ولا تخرج عنه الا برؤية. اه - 00:02:50

وكذلك الحج الحج نص الله عليه. طبعا يسألونك عن الاهلة قل هي مواقف الناس. مواقف في المبایعات الديون والتجارات والایجرات ايجار المنازل وغيرها ايجار المحلات كذا. كلها مربوطة مواقف. قال - 00:03:10

من مواقف الناس والحج خاص الحج ليش؟ الحج لو تتأمل فيه كله مرتبط بالاوقات كل مناسك الحج منسقا بالاوقات. اول شي ان الحج لا يمكن لا يمكن ان الانسان يعقد نية الحج الا في الاشهر اشهر الحج. الحج - 00:03:30

شو معلومات؟ هذى نقطة النقطة الثانية لا يمكن ان تذهب الى منى الا يوم التروية. لو جئت الى منى متبعدا قبل يوم التروية متعدد تأتي تسكن معيشك لكن تأتي على انه عبادة؟ لا. العبادة يبدأ يوم التروية. لا يمكن ان تدخل عرفات للعبادة - 00:03:50

تتعبد الله فيها الا يوم التاسع. المبيت بمذدلفة ليلة العاشر. لا بعده ولا قبله. كلها مرتبطة حتى يعني شف الدفع من مذدلفة لا يمكن الا

بعد منتصف الليل. لو تدفع قبل اه كذلك رمي الجمر - 00:04:10

كذلك الطواف النحر كلها مرتبطة بازمنة ولذلك الشيخ ركز على هذه النقطة وجعلها قاعدة عشان تفهم القرآن بأنه لا يذكر الازمة الا لهذا الغراب. شف قال وذلك ان الله رتب كثيرا من الاحكام العامة والخاصة. على مدد على مدد وازمنة - 00:04:30

تتوقف الاحكام عملا وتنفيذا على ضبط تلك المدة واحصائها. قال تعالى يسألونك عن الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج. وقوله مواقيت الناس يدخل في مواقيت الصلوات والصيام والزكاة وخصوص الحج للذكر لكثرة ما يترتب عليه من الاوقات الخاصة وال العامة وكذلك - 00:04:50

مواقيت للعدد عدد النساء تعتد عدة المرأة المتوفى عنها زوجها عدة المرأة مطلقة وهذا الطلاق الرضاعة سنتين. طيب والديون تعرف بالاوقات. والايجرات وغيرها. وقال تعالى لما ذكر العدة قال واحصوا العدة. وقال في الصيام فعدة من ايام اخر. وقال في الصلاة ان الصلاة كانت على المؤمن كتابا موقوتا. وقال تعالى - 00:05:10

بعثناهم لعلم اي الحزبين احصى لما لبثوا امدا. طيب. وذلك لمعرفة قدرة الله في افاقتهم. ولو استمروا على نومهم لم يحصل الاطلاع على شيء من ذلك. من قصتهم فمتي ترتب على ضبط الحساب واحصاء المدة مصلحة - 00:05:40

او في الدنيا كان مما حثه في الارض هذا هو هذا الان خلاصة القاعدة. خلاصتها اعطاك اياه في الاخير. قال فمتي ترتب على ضبط الحساب واحصاء المدة مصلحة في الدين او الدنيا كان مما حث وارشد اليه القرآن ويقارب هذا قوله - 00:06:00

او كالذى مر على قرية وهي خاوية على عروشها الى اخر الاليات ويعنى قال كم لبشت؟ قال لبشت يوما او بعض فاراد ان يثبت الله انه مكث او لبث مئة عام. قال وقوله تعالى ولتعلموا عدد السنين والحساب - 00:06:20

نحو ذلك من الاليات هذه هي القاعدة الحادية والستين او الستون نقف عندها والله اعلم وصلى الله وسلم على محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:06:40